

Distr.: General
29 October 2002
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ١٣ من جدول الأعمال

تقرير محكمة العدل الدولية

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

تقدم البعثة الدائمة لكوستاريكا تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بوصفه الجهة الوديدة للبيانات التي تنص عليها المادة ٣٦-٢ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية وتشرف بأن تحيل إليه نص الاتفاق الثنائي الذي وقعه السيد روبرتو توفار فاحا، وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة في كوستاريكا والسيد نورمان كالديرا كاردينال، وزير خارجية نيكاراغوا يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر من عام ٢٠٠٢.

ونظرا لأن المادة ٣ من الاتفاق المذكور تتعلق ببيان نيكاراغوا وفقا للمادة ٣٦-٢ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، وما لكوستاريكا من حقوق تعود إليها بموجب البيان المذكور، فإن البعثة الدائمة لكوستاريكا تكون ممتنة لو أحلتهم رسميا المذكرة المرفقة طيه إلى أمانة محكمة العدل الدولية والدول الأطراف في نظامها الأساسي.

وتكون البعثة الدائمة لكوستاريكا ممتنة أيضا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٦ من جدول الأعمال.

وأخيرا، تطلب البعثة الدائمة لكوستاريكا إلى الأمين العام تسجيل نص الاتفاق المرفق عملا في ذلك بالمادة ١٠٣-٣ من ميثاق الأمم المتحدة.

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى
الأمين العام من البعثة الدائمة لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

شهادة توثيق

إني، الموقع أسفله، برو ستاغنو، الممثل الدائم لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة، أشهد بهذا أن النص المرفق طيه نسخة كاملة طبق الأصل من اتفاق توفارل - كالديرا المبرم بين كوستاريكا ونيكاراغوا في السادس والعشرين من أيلول/سبتمبر من عام ٢٠٠٢ في مدينة آخويلا، كوستاريكا، والذي حرر باللغة الإسبانية ولم يبد بشأنه الطرفان أي تحفظات أو بيانات أو اعتراضات. وأشهد كذلك بأن النسخة الإضافية من هذا الاتفاق الواردة في القرص نسخة كاملة طبق الأصل من اتفاق توفارل - كالديرا.

وأشهد أيضا أن الاتفاق دخل حيز النفاذ يوم السادس والعشرين من أيلول/سبتمبر من عام ٢٠٠٢ بعد أن وقعه نهائيا وفقا لما تنص عليه الفقرة الأخيرة من الاتفاق كل من السيد روبرتو توفار فاجا، وزير الخارجية وشؤون العبادة في جمهورية كوستاريكا والسيد نومان كالديرا كاردينال، وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا.

نيويورك، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢

(توقيع) برونو ستاغنو

السفير الممثل الدائم

تذييل

إن وزارتي خارجية جمهورية كوستاريكا ونيكاراغوا:

إذ تعربان عن إرادتهما وتصميمهما الثابتين على تطوير وتعزيز وشائج الأخوة وحُسن الجوار باعتبارهما بلدين تجمعهما وحدة المصير التاريخية والجغرافية والثقافية والإنسانية.

وإذ يأخذان في الاعتبار الأهمية التي تكتسيها بالنسبة لشعبي بلديهما مشاريع التكامل الاقتصادي كالاتحاد الجمركي ومعاهدة التجارة الحرة بين أمريكا الوسطى والولايات المتحدة الأمريكية، وخطه بويلا - بنما واتفاق الشراكة بين أمريكا الوسطى والاتحاد الأوروبي وغير ذلك من المبادرات الإقليمية الهامة.

وإذ تشيران إلى أهمية تعميق التعاون بين كلا الدولتين لتحقيق التنمية المستدامة في المناطق الحدودية وبخاصة إنشاء صندوق خاص للتنمية.

وإذ لا يغيب عنهما أن تعزيز علاقة حُسن الجوار عامل أساسي يعطي دفعا كبيرا للتكامل الاقتصادي والثقافي في أمريكا الوسطى ويحقق التنمية البشرية المستدامة لفائدة بلديهما بما يحقق الرفاه لفائدة الشعبين.

وإذ تعبرا عن ثقتهما بأن من شأن مشاريع التكامل الاقتصادي وتهيئة الأجواء المناسبة للاستثمارات والتجارة والتعاون الدولي أن تعزز إذا ما لجأ كلا البلدين إلى الوسائل السلمية لتسوية ما قد يعرقل سير العلاقات الحسنة بين البلدين.

وإذ يعربان عن ثقتهما بأن روح الأخوة التي يجمع بين شعبيهما وتحدد العلاقات الثنائية من شأنه أن يعزز نطاق التفاهم للتشاور بينهما بما يعود عليهما بالنفع المتبادل.

تتفقان على إصدار البيان التالي:

١ - تلغي حكومة كوستاريكا ونيكاراغوا، في خطوة ترمي إلى تعزيز العلاقات الودية بين المناطق الحدودية وإصدار تراخيص لسكان هذه المناطق تعفيهم من تسديد أي رسوم والتنقل بين المناطق الحدودية بكل حرية.

٢ - تعرب حكومة كوستاريكا عن استعدادها إلغاء الرسوم على التأشيرات بالنسبة للمواطنين النيكاراغويين من حملة جوازات السفر العادية وذلك ابتداء من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. وإذا ما كان إلغاء الرسوم على هذه التأشيرات يتطلب تعديل التشريعات السارية، فإن حكومة كوستاريكا ستعمل على تعديلها وستؤيد هذه الخطوات في الجمعية

التشريعية التي ستسوي المسألة وفقا لما تمليه استقلاليتها. وعندما تلغي حكومة كوستاريكا الرسوم على التأشيرات، تلغى بين حكومة نيكاراغوا على المستوى الوطني الرسوم التي تفرضها على مواطني كوستاريكا نظير حصولهم على بطاقات السياحة وخدمات الهجرة. ولهذا الغرض، ستباشر حكومة كوستاريكا ونيكاراغوا على الفور إعداد الدراسات التقنية ذات الصلة.

٣ - تلتزم حكومة نيكاراغوا بأن تبقى، خلال حقبة مدتها ثلاث سنوات ابتداء من اليوم، الحالة القانونية السارية في هذا التاريخ، فيما يتعلق بإعلانها قبول اختصاص محكمة العدل الدولية. وتلتزم حكومة كوستاريكا من ناحيتها طوال نفس المدة، ألا ترفع أي قضية أو دعوى دولية ضد نيكاراغوا أمام المحكمة المذكورة أو أي هيئة دولية أخرى بشأن أي موضوع أو مطالبة يتعلقان بمعاهدات أو اتفاقات تسري حاليا بين كلا البلدين.

٤ - لا يجوز تأويل أو تفسير المواد المنصوص عليها في هذا البيان على أنها تنازل عن موقف أو حق يحتفظ به الطرفان وفقا لما تنص المعاهدات السارية في إطار القانون الدولي.

وإثباتا لذلك، وقعنا على هذا الصك ليصبح ساري المفعول ابتداء من هذا التاريخ، وقع في السادس والعشرين من أيلول/سبتمبر من عام ٢٠٠٢ في مدينة آخويلا، جمهورية كوستاريكا في نصين أصليين كلاهما بالإسبانية متساويي الحجية.

(توقيع) نورمان كالديرا كاردينال
وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا

(توقيع) ألبرتو توفار فاخا
وزير الخارجية وشؤون العبادة
في جمهورية كوستاريكا